

بيان صحفي

المجمع المهني لمحولي ومصنعي المطاط بكونكت يقرّر تعليق الاعتصام "مؤقتا"

نظم يوم الأربعاء 20 جويلية 2022 المجمع المهني لمحولي ومصنعي المطاط بكونكت، اعتصاما مفتوحاً أمام الإدارة العامة للديوانة، تم إعلام مصالح الديوانة ووزارة الداخلية به مسبقاً بتاريخ 18 جويلية 2022 بحسب ختم مكاتب الضبط .

وللتذكير فقد سبق للديوانة أن أوقفت التوريد بصفة فجئية ثم طالبت المؤسسات المعنية، إثر احتجاجات متكررة، بتوفير ما يفيد رأي وزارة البيئة بخصوص التوريد وتم مدها برّد وزارة البيئة مرفوقاً برأي وزارة التجارة. إلا أن الديوانة، رغم حصولها على ما يفيد مشروعية النشاط وعدم ممانعة أي سلطة في البلاد بخصوصه فإنها لم تتخذ القرار المناسب والقانوني الذي لم يكن سوى إعادة الأمر على ما هو عليه حسب التراخيص المتحصل عليها من الدولة وتسريح المجرورات التي دخلت التراب التونسي والقابعة في الموانئ منذ شهر أوت 2020 .

ويأتي اعتصام يوم 20 جويلية 2022 بناء على عدم تنفيذ التزام الإدارة العامة للديوانة بتاريخ 19 ماي 2022 الذي تزامن آنذاك مع تنظيم اعتصام أمام مقرها طالبت الأخيرة فيه بإمهالها مدة عشرة أيام لتتم تسوية الموضوع بعد أن تم التأكد بطريقة لا تدع مجالاً للشك من المشروعية القانونية للنشاط .

إلا أنه، تم تجاهل اعتصام يوم 20 جويلية 2022 بصفة كلية من طرف الإدارة العامة للديوانة وكادت الأمور أن تخرج عن السيطرة بين عمال المؤسسات المتضررة وأعاون الأمن حيث تدخل على إثر ذلك أحد المسؤولين بالديوانة بغية عقد موعد للاجتماع، بناء على طلب الأمن، يوم الخميس 21 جويلية 2022 بين رئيس المجمع والقيادة في الديوانة من أجل الحصول على الرد الرسمي المكتوب والمعلل من طرف الإدارة العامة للديوانة حتى يتحمل كل طرف ما له وما عليه حسب ما يمليه القانون .

وامتثالاً لطلب المسؤولين في الأمن التونسي لفض الاعتصام في انتظار ما سيؤول له اجتماع يوم الخميس 21 جويلية 2022 تم فض الاعتصام احتراماً للأمنيين الموجودين على عين المكان وحفاظاً على سلامة وأمن البلاد .

